









# كذبة التطوير في البعثة

البعثة ودير الاسد قربان متطوران كالتوازيين  
السليبيين . يحتضنها جبل الجفر من سلسلة جبال الجليل  
الغربي . وهموم القريتين مشتركة ومصالحهما متشابهة  
حتى ليطنر الحديث عن الواحدة دون الاخرى . ولكن المقام  
يفرض ان نضم الحديث فينبدا في البعثة على ان تعود في كوة  
اخرى الى جارتها الشمالية .

البعثة هي سفري تقي للناشور  
بعد ساجور . ولكن الظروف شديدا  
ان يكون لها دور اكبر من اسمها في  
معرفة الصمود والدفاع عن الاراضي .  
وقد عرف اولها بكرة هويد الجليل  
قبل ربع قرن تقريبا . فنادوا للدفاع  
عن الارض . وفي عام ١٩٥٢ عقد اول  
مؤتمر للدفاع عن الاراضي في البعثة .

خضر معلون عن معظم قري القاصرة  
والجليل الغربي والاعلى . رغم قيود  
الحكم العسكري . وحتى بدون علمه .  
اذ جرى التضييق له في ليلة واحدة .  
ولم يدر الحاكم العسكري الا والمؤتمر  
منعقد في كتيبة في البعثة . واندات  
المضبوط على اعضاء اللجنة القاصرة  
وعلى اعضاء اللجنة المحلية في البعثة .  
وحكم على خمسة من البعثة بالانكسار  
بوجه لم يسج الحكم العسكري بعتد  
اي مؤثر فيها . وبتمتلك القوة  
العسكرية والتي والانتقال وتطبيع  
الصراخ والتطويق ومنع التجول وفي  
ذلك . ويبلغ الامر بالحكم العسكري ان  
ارسل مرة جنود لحد فضاء التكتيت  
رسمي بسوني ( ميام ) من البعثة حيث  
كان في زيارة شخصية بسند قديمة  
الارض عام ١٩٥٢ ومنعه حتى من  
البقاء الى ما بعد الغدا .

ولا يمكن في هذه المجلة سرد تاريخ  
هجوم السلطات الارمن على سفرب  
الناشور نهيدا لحاصرة الارض التي  
اقيمت عليها فيما بعد مدينة كركيل .  
لكن من جهة الدائم التي عمدت  
اليها السلطات كانت المحاولات المتكررة  
لانارة الخلافة المحلية وتبني الكلدان  
للقويين بسفهم راس حركه ناشور  
وهذا في الوقت الذي كانت كل اشد  
الاعداء للقويين كانت تحاول دائما  
ان تضع مقابلهم كتلة منسوبة من  
اعوانها والهادم بقضايا جليلية . ولكن  
حساباتها لم تكن تصح دائما . فعاوان  
الحكومة لم يمتدحوا حيا بسواد فيونها  
وانما حيا بمصالحهم . ومع الوقت  
اقتنع كثيرون ان الحكومة لا تريد ان  
لا دور الميزة لدى الصليبيين .

وبالتالي راوا ان اراضيهم لم تسلم  
من الحاصرة . ومع انها ارضهم  
البيش فلم يكن باقياها الرضاء  
الجبين . وهكذا لم يكن صفحا ان تال  
الحرب الشيوعي . ٨٠ بالغة من اصوات  
القائمين في عام ١٩٧٧ .

قوة صفرة ومشاكل كبيرة  
لا يمكن ان عرف ان قرية صفرة مثل  
البعثة عندها كل هذه المشاكل الكثيرة .  
هذه المجلة نالها شمول طويلا في  
كانون اول ١٩٦٩ في اثناء زيارة للجنة  
على راس وفد كبير من مختلف  
الدوائر الحكومية .

وودع وزلاؤه خيرا . ولكنه لم  
يستطع ان يغفل خيرا . فان السياسة  
الرسمية لم تكن تريد ذلك . وظللت  
البعثة بدون مجلس محلي . ومصادفها  
مملة بشكل مريع . ظل الشارع

## تفتش منقطع النظر

زرت المدرسة قبل اسبوع . دخلت  
غرفة المعلمين فوجدت بتلاته يسلمون  
على الكراسي .

حسب علي ؟  
وانجفتي معلية بان نعم . وكنتها  
تستعمل الآن كغرفة تدريس للاشغال .  
ول المعلمين يمشي المعلمون في اي  
مكان . وبعضهم يتناول طعامه في  
المخرج على سور المدرسة او تحت  
الزيتون . وهناك ١٠ غرف مستقلة .  
وهي مشكلة تكت تكون مئة لسدي  
حوش مدير مكتب وزارة العمل في  
العرب . ومالية بلفة المدرسة

## حنا ابراهيم

الرئيسية تدعو للقاء . لا يمكن وصف  
المرامض لانه يتعدى الاثراب فيها .  
لكن لا يمكن تصور ما هو اسوأ . بيرة  
الجارى يتز منها ما قدر . مما  
استدعى صعب حاتم من الباطون لسرد  
شده عن القيران . الحفرة لا تستال  
مخرجة نهد بالخطر كل من يسقط  
فيها . نظام التلغ كنه عجاجة الى  
تجديد . ورئيس المجلس يد بسان  
الاصلاح جار .

ولكن هذه ليست المشكلة الوحيدة  
من ميزانية سنوية تحتاج اليها  
المدرسة وتقدرها ٩٨٢ ألف ليرة لس  
تسلم المدرسة الا لثا بية . ٤ ألف  
ليرة ورواتب المساعدات والموالين  
والمدرسة تعيش على غريبة التفتين  
وشروع تفتش غريب .

خزاة المجلس المظي غارقة . صعب  
قول رئيس المجلس . حين مجموع مبلغ  
٨١ ألف ليرة وهي الخج المستحقة  
للمجلس في لمة وزارة الداخلية عن  
السنة المالية الحالية لم تسلم للمجلس  
حتى كتابة هذه السطور قرشا واحدا .

قال الرئيس ايضا . مع انه سر  
نصف السنة بالتام . السبب هو  
عدم تقديم تقرير من ميزانية السنة  
المالية حتى قبل اسبوعين . ولا يعرف  
أحد من سببهم حكم القواء ويخرج  
عن المسبق للمجلس من اموال .

يتفرع رئيس المجلس ايضا من معالجة  
السلطة في عدة امور منها ان المجلس  
لا يزال حتى الآن بدون سكرتير . اعان  
عن الوظيفة . فتمت ٢٢ طلبا وحتى  
الآن لم يمين لجنة خاصة للبت في  
اس هذه الطلبات . ورئيس المجلس  
يعترف بأنه لا يستطيع تصريف الامور  
بدون سكرتير . والسبب في ذلك  
حتى الآن . والمعلم الذي استمر في  
الطرف ليقيم بوظيفة جزئية باسم  
السكرتير استقلال منذ نهاية ايلول  
الماضي .

كل ذلك لا يزال المجلس والمدرسة بدون  
اجهزة تقون رغم الطلبات المتكررة .  
ومكتب البريد لم يفتح في القرية رغم  
الردم بذلك قبل ٦ اشهر . وعبادة  
مستوى المرفى مشتركة مع دير الاسد  
وحالتها مريعة . لا تلبس في القاعة  
جداري الدار من حين الى آخر فتمتلك  
العمل ايها معدودة . هذا علاوة على  
الازدحام الخفيف فيها كثرة المرض وكلة  
الاعباء .

## جماعة الحكومة كالذي

يطحن عند خاله  
حينما سالت رئيس المجلس المحلي

## البعثة على كيفة

للمصلحة على كيفة . فبعد ان كان ثمن  
الوصلة في بداية العام ١٨٠٠ ليرة  
رفعتا الشركاتيون مشاورة الى ٢٠٠٠  
ليرة ما عدا خريفة القبة الاصافية .

دوائر الحكومة المختصة لا يبدو انها  
مهمة بقضية الكهنة لاطقا . اهتمت  
بداخل الكهنة الى بعض البيوت تبيل  
الاشغال وكفى الله المؤمنين شر  
القتال .

## حنا ابراهيم

وحش تخرج طلاب القرية في المدارس  
المتوسطة لم تجد حلا . وبالتالي حرم  
الطلاب من التفتيش في الرسوم  
الترتبة على التدرج . رئيس المجلس  
يضع الموم على دائرة الدخول  
التي رفضت اصدار شهادات دخول  
للامي امور الطلاب . ولم تستصل  
بدايرة القرية لغير السبب في  
ذلك .

اما اتجار مشرع الكهنة فشكلة  
تجدد بين الركنين فيها الى وعود  
السكرتير . وقد بلغ التدرج هذا جعل  
الذي يتكون جديا بظاهرة عارمة في  
مكتب القرية لارادها على التجرار  
المشروع سيما وانها تفتت القن كليا  
وتلك طلائها لا يجدون غرف دراسة  
والطلاب للتدوين لا يجدون حتى من

مع القرب مؤثر المستودت  
الثالث عشر اخذت قيادة « المراج »  
الكر من جديد وودعها بتلية حقول  
المعالمين والقرتين العرب التي على  
المستودت ان تليها . وهذا نشرت  
« البنياد » في ١٠/٢/٧٧ بعض  
الاقبيات من القوال رويح مثل  
سكرتير المستودت الصام . ومن  
« البنياد » للجنة التحضيرية مؤثر  
الجيل الصاعد في المستودت .

وهذه الاقبيات والتوصيات  
ليست سوى تزيين بعض التوصيات  
التي قرنها اللجنة الخاصة . التي  
اجتمعت على ان « يوم الارض » الاول  
ليحت معالجة المستودت الصاميلين  
والوطنين العرب . للرد سبق وبعتت  
دائرة التفتيش المستودتية توصيات  
هذه اللجنة وتقرتها وسما على بساد  
يحت لجنة المستودت التحضيرية .

ولكن بعد سنتين لم تسلم هذه  
التوصيات الى جدول ابحاث اللجنة  
التحضيرية التي تنتهي دورتها مع  
الاقرب مؤثر المستودت الذي  
سيعقد في ١١/١٧/٧٧ .

وبتة طية لا جديد في ترديد مثل  
الوعد بأنه سينح في قوس غربي في  
الجنة الكزة من قامة « المراج » .  
وكذلك لا جديد في توصيات « اللجنة  
التحضيرية لمؤثر الجيل الصاعد » .

والا كان هناك من « جديد » وهذا  
في قبال التكن ١ - فهو عدم تمكن  
قيادة « المراج » وكل ارجاب الحكم  
الآخر من التفتيش من قوال الوطنين  
والعالمين العرب في المساواة التامة في  
كل المجالات . ومن وضع حد نهائي  
لسياسة الاصطدام القومي والتعريش  
الوطني ضد الجماعات العربية .

ولذلك تكرر هذه القيادة وعودها في  
كل موسم سياسي مثل الانتخابات  
وانتقاد مؤثر المستودت . الخ . الخ .  
واننا نسال : هل بهذه الوجود  
الجزئية المتكررة رسمي قيادة  
« المراج » التعاون العرب معها .

ام انها تبيع الله في حارة السقلين .  
ام انها تبني كرامة تفتيش الكفاح  
الدائم من اجل المساواة الحقيقية  
للعالمين والوطنين العرب .

ان المعلمين العرب ليسوا بحاجة  
الى سماع الحقيقة المرة لولا انهم  
السنة الثلاثين . وانما القضية هي  
وضع حد للسياسة الصارية لهم .

بل مجرد كيثهم .  
لقد علقت « الاتحاد » في عديد  
سابقين على توصيات اللجنة الاثنية  
المكرر وطفت القضية بكل وضوح  
وتكامل التفاصيل .

اولا : الوطنيين العرب هم القضية  
قوية ولهم كامل الحقوق في وطنهم  
على قدم المساواة مع الوطنين  
اليهود .

ولكن الحكم القام « اليهودي » .  
مثل الحكم السابق « العراقي » .  
ويشكل اعف . كما هو من تعريجات  
بعض وزرائه وتحتديته الرسميين  
ومصادقته . اخذ يعتبر الوطنيين  
العرب « غرباء » وخلافا يقتضون  
« ارض الدولة » ويستوطنون  
عليها . الخ . ويدعو هؤلاء الؤدء

تهنئة  
وليد اسدي  
بمناسبة تخرجه من كلية الطب في  
جامعة كيف وعودته الى ارض  
الوطن لخدمة شعبه ووطنه .

اعضاء الحرب والسياسة - الكر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية  
- دائرة الطلاب -

سعد الرفاق الطلاب الى الاشتراك في  
الاجتماع القطري للطلاب  
الذي سيعقد يوم الجمعة والمبت ١٧/١٠/٧٧ في نادي  
الحزب ببيتا - درج الوارئة ( ١٦ ) .

على جدول البحت :  
الاعداد ليدء العام الدراسي الجديد  
يفتح الاجتماع اليوم الجمعة ١٧/١٠/٧٧ الساعة السابعة والنصف  
مساء .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية  
- دائرة الطلاب -

سعد الرفاق الطلاب الى الاشتراك في  
الاجتماع القطري للطلاب  
الذي سيعقد يوم الجمعة والمبت ١٧/١٠/٧٧ في نادي  
الحزب ببيتا - درج الوارئة ( ١٦ ) .

## البيع مشالية

وحش تعيد بعض الشوارع اثار  
بقائها حلا . المجلس قام بنصفه  
بتيديها . بعد ان كان قرنها بالكرار  
من عام محي . لم يتم بالمثل خيرا .

غرض الاسفط دون رضى الارض يده  
الزفت ويدون تسويتا جييدا . ولان  
الامر لا يدخل في ميزانية المجلس لا  
يعرف الناس كيف جرى المصالح ولا  
كيف وزعت المبالغ على الاهالي . لكن  
ظهر ان التوزيع جرى « مشالية »  
وبارتام مدورة مع ان هناك قانونا  
خاصا بمثل هذه الامور بالتفصيل .

كثيرون يرفضون الدفع . والالتزامات  
المالية مسؤول عنها المجلس . وذلك  
نشأت ازمة . والاهالي يتنمون من  
طريقة معالجة المجلس لهذه القضية  
ونجرتها . والسلطات تبخل حتى بالنفص  
والارتداد . وعلمها . اذا دخلت  
تفصل لتوسيع شقة الخفاف كي ينفص  
الكر عدد من الناس عن دفع الضريبة

الكر الذي يجد فيه السيد كينغ  
حجة لعدم صرف الخج المستحقة للقرية .  
والاهالي يرون انه . للبد بصالح  
الاجور . لا بد من اجراء انتخابات  
سوية مع الانتخابات المحلية العامة .  
نالحس الحالي رغم سوء خلفه فعد  
استقال من عضوان هما السيد حسن  
قمر نيش . مدير المدرسة . والسيد  
احمد نور بدران مختار سابق .

في منطقة التطوير  
وجير بالكر ان البعثة تقع ضمن  
منطقة تطوير من الدرجة الاولى  
( بصل كركيل ) ولكن هذا لا يزال  
حرا على ورق . فما من شغل فيها  
استناد من هذا . وما من شغل فيها  
حتى الآن بالكر ( باستثناء واحد )  
او وعد بتسهيل ذلك . رغم قلصة  
الشارف في القرية . منطقة تطوير !  
وتلك طلائها لا يجدون غرف دراسة  
والطلاب للتدوين لا يجدون حتى من

مع القرب مؤثر المستودت  
الثالث عشر اخذت قيادة « المراج »  
الكر من جديد وودعها بتلية حقول  
المعالمين والقرتين العرب التي على  
المستودت ان تليها . وهذا نشرت  
« البنياد » في ١٠/٢/٧٧ بعض  
الاقبيات من القوال رويح مثل  
سكرتير المستودت الصام . ومن  
« البنياد » للجنة التحضيرية مؤثر  
الجيل الصاعد في المستودت .

وهذه الاقبيات والتوصيات  
ليست سوى تزيين بعض التوصيات  
التي قرنها اللجنة الخاصة . التي  
اجتمعت على ان « يوم الارض » الاول  
ليحت معالجة المستودت الصاميلين  
والوطنين العرب . للرد سبق وبعتت  
دائرة التفتيش المستودتية توصيات  
هذه اللجنة وتقرتها وسما على بساد  
يحت لجنة المستودت التحضيرية .

ولكن بعد سنتين لم تسلم هذه  
التوصيات الى جدول ابحاث اللجنة  
التحضيرية التي تنتهي دورتها مع  
الاقرب مؤثر المستودت الذي  
سيعقد في ١١/١٧/٧٧ .

وبتة طية لا جديد في ترديد مثل  
الوعد بأنه سينح في قوس غربي في  
الجنة الكزة من قامة « المراج » .  
وكذلك لا جديد في توصيات « اللجنة  
التحضيرية لمؤثر الجيل الصاعد » .

والا كان هناك من « جديد » وهذا  
في قبال التكن ١ - فهو عدم تمكن  
قيادة « المراج » وكل ارجاب الحكم  
الآخر من التفتيش من قوال الوطنين  
والعالمين العرب في المساواة التامة في  
كل المجالات . ومن وضع حد نهائي  
لسياسة الاصطدام القومي والتعريش  
الوطني ضد الجماعات العربية .

ولذلك تكرر هذه القيادة وعودها في  
كل موسم سياسي مثل الانتخابات  
وانتقاد مؤثر المستودت . الخ . الخ .  
واننا نسال : هل بهذه الوجود  
الجزئية المتكررة رسمي قيادة  
« المراج » التعاون العرب معها .

ام انها تبيع الله في حارة السقلين .  
ام انها تبني كرامة تفتيش الكفاح  
الدائم من اجل المساواة الحقيقية  
للعالمين والوطنين العرب .

ان المعلمين العرب ليسوا بحاجة  
الى سماع الحقيقة المرة لولا انهم  
السنة الثلاثين . وانما القضية هي  
وضع حد للسياسة الصارية لهم .

بل مجرد كيثهم .  
لقد علقت « الاتحاد » في عديد  
سابقين على توصيات اللجنة الاثنية  
المكرر وطفت القضية بكل وضوح  
وتكامل التفاصيل .

اولا : الوطنيين العرب هم القضية  
قوية ولهم كامل الحقوق في وطنهم  
على قدم المساواة مع الوطنين  
اليهود .

ولكن الحكم القام « اليهودي » .  
مثل الحكم السابق « العراقي » .  
ويشكل اعف . كما هو من تعريجات  
بعض وزرائه وتحتديته الرسميين  
ومصادقته . اخذ يعتبر الوطنيين  
العرب « غرباء » وخلافا يقتضون  
« ارض الدولة » ويستوطنون  
عليها . الخ . ويدعو هؤلاء الؤدء

تهنئة  
وليد اسدي  
بمناسبة تخرجه من كلية الطب في  
جامعة كيف وعودته الى ارض  
الوطن لخدمة شعبه ووطنه .

اعضاء الحرب والسياسة - الكر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية  
- دائرة الطلاب -

سعد الرفاق الطلاب الى الاشتراك في  
الاجتماع القطري للطلاب  
الذي سيعقد يوم الجمعة والمبت ١٧/١٠/٧٧ في نادي  
الحزب ببيتا - درج الوارئة ( ١٦ ) .

على جدول البحت :  
الاعداد ليدء العام الدراسي الجديد  
يفتح الاجتماع اليوم الجمعة ١٧/١٠/٧٧ الساعة السابعة والنصف  
مساء .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية  
- دائرة الطلاب -

سعد الرفاق الطلاب الى الاشتراك في  
الاجتماع القطري للطلاب  
الذي سيعقد يوم الجمعة والمبت ١٧/١٠/٧٧ في نادي  
الحزب ببيتا - درج الوارئة ( ١٦ ) .

## فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر

فيليتسيا لانفر



# من يعمل هنا في خدمة الشركة؟

وعلى ضوء هذه الدراسة تضع ان السلطات في الاقطار الاشتراكية لم تعد الحقيقة حين كانت تنهم بعض الصحفيين بالعمل في خدمة «الشركة» . فالصحفي برنشتين يؤكد ذلك حتى لو لم يذكر اسما محددة .

والسؤال الذي يطرحه على السطح : من من الصحفيين الاسرائيليين يخدم اجهزة التجسس في هذه البلاد - الداخلية منها ( الشين بيت ) والخارجية ( الموساد ) ؟

قد يمر وقت طويل قبل ان يجزا صحفي او باحث اسرائيلي على القيام بدراسة من هذا النوع . فالنخاع العلم واسطورة «الان» لا تسبحان بذلك اليوم . ولكن قد لا تكون حاجة الى مثل هذه الدراسة المعقدة لان ارتباط بعض المقيمين في الصحافة بأجهزة التجسس الاسرائيلية واضح للعين من نهجا ازاء الجماهير العربية في هذه البلاد .

ولم تكن مخالب ومتجنيين على احد حين كنا نؤكد ان «اجرة الظلام» ترسم في بعض اللقطات خطوط متعرجات بعض الصحف الاسرائيلية .

وفي اكثر من مناسبة كنا نلاحظ كيف كانت الصحف السلطوية تنشر مقالات موحدة ، مثل لباس التلاميذ الموحدة ، وكان قائد فرقة موسيقية يحدد لها معالم النغم . ومع هذا كنا نود ان نعرف من ان الاسماء الصحفية اللامعة والباهظة يخدم في «الشركة» في بلادنا ؟

( ابن خلدون )

كانت ايامك فرصة لمساعدة عائلتك ومن واجبك ان تقوم بذلك . المهم في الامر ان ان هناك فئة من الصحفيين الاسرائيليين يعملون في خدمة «الشركة» ، التي لم تقتصر مهمتها في الاقطار الانجليزية على جمع المعلومات التجسسية بل اتفرغت ليشبع الجرائم في خدمة الامبريالية .

وفي الفترة الاخيرة اكتشفت بعض هذه الجرائم ومنها اغتيال «الاعداء» والقيام بالانقلابات والتخريب . وقصد اثبتت الوقائع الملموسة ان دائرة الاستخبارات الاسرائيلية انشأت اسما كبيرا في تنظيم الانقلاب الفاشي في اليونان في عام ١٩٦٧ وفي تشيلي في عام ١٩٧٢ وفي قبرص في عام ١٩٧٤ .

كذلك اكتشف دور الدائرة في التسلسل الى المنظمات الجماهيرية مثل نقابات العمال واتحادات الطلاب في الولايات المتحدة وتسخير بعض فئاتهم لخفياتها على الصعيد الدولي . وقد ظهر ان عددا من الزعماء البارزين في الاقطار الرأسمالية والناحية ومنهم الملك حسين الاردني كتبوا يتصلبون الاموال الطائلة للقيام بجمع المعلومات التجسسية في مناطقهم .

وذكر عدد من الذين عملوا في الماضي في هذه الدائرة الخطبوطية ان كثيرين من الاسرائيليين كانوا يعملون في مشاريع المساعدات الامريكية في اقطار اسيان وافريقيا وامريكا اللاتينية وسوا «وحدات السلام» استخفيهم الدائرة لغرضها التخريبية .

# الصفحة الرابعة

## مطلوب ملك (١) تاريخ العلاقات الحاشية - الصهيونية

نشروا في عيديد الجمعة الماضي بعضا من الاتصالات التي جرت بين ملك الاردن عبد الله بن الحسين وبين القيادة الصهيونية في اسرائيل ، كما وردت في وثائق وزارة الخارجية الامريكية لسنة ١٩٤٩ التي جرى نشرها مؤخرا . وتبرز هذه الوثائق ان الطرفين الاسرائيلي والاردني كانا قريبين جدا من الاتفاق ، وفقط بعض المسائل ، التي تعتبر اليوم جانبية جدا هي التي منعت اتفاقا نهائيا بين الدولتين .

ابرق المفوض الامريكي في عمان ويلز ستيبلر الى وزارة الخارجية الامريكية في ٧ شباط ١٩٤٩ : ان طموحه الاساسي الآن ( اي الملك ) مثل ما كان في الماضي هو التوصل الى تفاه تام معهم ( اي اليهود ) حول قضية فلسطين . ومع ذلك فالملك لا يزال يعتقد ان مصلحة اليهود هي ان يحدها فقط دولتان الاردن ولبنان . ويمكن تحقيق ذلك اذا امكن ابعاد المصريين من فلسطين وباقامة سلام ثابت مع شرقي الاردن . ولا تزال المحادثات جارية بهذا الخصوص بين شرقي الاردن واسرائيل . ويقول الملك ، انه ليس لديه حتى الآن سبب يمنعه من التفاؤل بالنسبة لتناجح هذه المحادثات . . . . . ويأمل الملك ان يتوصل الى تفاه مع اليهود بصورة مباشرة قبل المحادثات الرسمية حول الهدنة . واذا لم يتوفر ذلك - فقلل المفاوضات الرسمية حول السلام . فالقواضات هذه ستكون بمثابة مصادقة علنية على الاتفاق . ولذلك فالملك معني بتصفية جميع نقاط الاحتكاك المحتملة بينه وبين اليهود . وهو يرى ، ان لجنة التوفيق ستقر الاتفاق الذي يتم بالاتصال المباشر .

قد كان الملك عبد الله من اشد المتحمسين للمفاوضات المباشرة مع اسرائيل . ولم يكن يزعجه في جميع جوانب قضية فلسطين سوى مسألة القدس . ومصدر الازعاج هو ان اليهود على ما يبدو يطالبون بأن يكون القسم العمالية في كل الملك حسب ما جاء في الوثائق « انه لا يعارض لو اراد اليهود ان يقيموا تجمعات على طول البحر من تل ابيب الى القدس ، ويحتشدوا فيها ما ارادوا من قوات الجيش . اما اذا سمحوا لهم يجعل القدس عاصمتهم فسوف يشكل ذلك تهديدا دائما في اتجاه اريحا . وفضل حل هو اعطاء حكم ذاتي للاجزاء العربية والصهيونية في القدس ، مع نزع سلاح شامل واقامة منطقة حبيد بين قسمي القدس . . . . . ولكن اليهود يطالبون بان يبقى جبل المكشور في ايديهم . وهذا يشكل تهديدا دائما على وضع شرقي الاردن في الهدنة .

وكان الملك يأمل بالا تسمح الولايات المتحدة لليهود بتحويل القدس الى عاصمة اسرائيل . . . . . وقال انه في هذه الامور قد توجه الى امريكا وبريطانيا يطلب التوجيه والمعون ، وذلك لان الامم المتحدة تشرك في امورها اخرين ( اي روسيا ) . وهو يفضل عدم التعاون مع هذه المنظمة التي ليس شرقي الاردن عضو فيها !

وعلى الرغم من « حسن نية » الملك او على الرغم من اعتقاده بحسن نوايا الصهيونية ، فان القوات الصهيونية تقوم بغزو النقب في اوج المحادثات الاسرائيلية مع الملك عبد الله .

جاء في برقية بحث بها المفوض الامريكي في عمان في ١٢ آذار ١٩٤٩ ، ان الياهو ساسون ( من كانوا على اتصال مع الملك - المترجم ) بحث برقية الى الملك عبد الله قال فيها :

١ - القوات الاسرائيلية تتقدم في النقب ، ولكن ليس ببنيتها احتياجا حدود شرقي الاردن او مهاجمة العقبة ، والملك مدعو الى ان يبلغ بملك « حلفاءه الانجليز » .

ب - اسرائيل تأمل في ان توجه تعليمات الى قوات الجيش الاردني والقوات البريطانية بعدم مهاجمة القوات الاسرائيلية ، منعا لتعكير العلاقات الطيبة القائمة حاليا بين اسرائيل وشرقي الاردن !

ج - اسرائيل عازمة على ان تكمل قريبا تسوية السلام مع شرقي الاردن ، بشرط ان يقوم شرقي الاردن والانجليز بعمل عدواني في النقب . . . . .

وعلم ، يستند التقرير ، انه في ال ٨ ساعة الاخيرة استولى الاسرائيليون على المنطقة الحرام في بيت جبرين - النماوجة واستولوا على ١٥ قرية عربية .

وعلى التو استند شرقي الاردن بالبريكسا . وقال المفوض الامريكي في برقية اخرى من عمان - الدوائر الحكومية والمركبة هنا قلقة جدا من عواقب العمليات الاسرائيلية الاخيرة في النقب خصوصا وانته تجري في رودوس مفاوضات هدنة . . . . . ومع ان هناك بوادر تشير الى ان شرقي الاردن ، الذي يدرك واقع وضعه الراهن امام اسرائيل ، سيسعى على استعداد للتوصل الى سلام معها ، بغض النظر عن التطورات في النقب ، الا ان هناك شك كبير في ان توقف اسرائيل عدوانها في هذه البرية - فالادلة القوية في قيادة الجيش الاردني والعراقي ، والتي يؤيدها نوعا ما مراقبو الامم المتحدة ، تشير الى ان الاسرائيليين يعتزمون مهاجمة النقب العربي . . . . . على الرغم من غزو اسرائيل للنقب ، لم تنقطع الاتصالات بين الملك والاسرائيليين .

تقد عقدت جلسة اخرى في ١٥ نيسان ١٩٤٩ بين الملك عبد الله وبين ممثلين من اسرائيل . وجاء في تقرير من السفارة الامريكية في عمان الى واشنطن ان الملك قال في اجتماعه مع والتر ايتان ، وساسون وموشه ديسان في الشونة لبحث امور مختلفة تتعلق باتفاق الهدنة ومحادثات اللجنة الخاصة ، ان موقف الاسرائيليين كان وديا ومعقولا اكثر مما كان عليه في المراحل الاولى حول موضوع النقب . والمهم في هذه الجلسة انه ابلغ الاسرائيليين بان شرقي الاردن على استعداد للموافقة على اتفاق سلام في مؤتمر اوزان . بغض النظر عن مواقف الدول العربية الاخرى . ولكنه قال ايضا انه يشك فيما اذا كان من الممكن التوصل الى اتفاق ما في مثل هذا المؤتمر ، لان اتفاقا كهذا يحتاج الى مصادقة لجنة التوفيق او احدى الدول الكبرى .

التي على صفحة ٧

صليبا خميس

## أزهار الثقافة في ظل الاشتراكية

المعامل حقه في التعليم والثقافة عموما . وبالإضافة الى ذلك فان الشعب السوفيتي لم يحافظ فقط على الثورة الفكرية التي ورثها وأنها ضاعفت هذه الثورة . فقبل ثورة أكتوبر كانت هناك من قلة يمكن اعتبارها بحق مراكز للحياة الثقافية . أما اليوم فان المعاهد التعليمية والثقافية منتشرة في كل أنحاء البلاد . فالدولة السوفيتية خلقت الظروف للنظم الثقافي في تلك المناطق التي كانت متخلفة في روسيا القديمة . ولقد ازداد عدد المسارح المهنية من ١٧٧ مسرحة الى ٨٧٠ مسرحة حتى بداية ١٩٧٦ ، وازدادت المتاحف من ٢١٢ الى ١٢٥٠ والمتاحف من ٢٠٠ الى ١٢٥٠٠ . وهناك اكثر من ١٥٠ ألف نصب او مبنى معماري تذكاري موضوعة تحت رعاية الدولة . وفي آذار هذه السنة سن قانون خاص لحماية الآثار التاريخية والثقافية ورعايتها . وخلال السنوات التي مضت على الحكم السوفيتي نبت بشكل لا يقهر القاعدة المادية للثقافة . وتطورت صناعة الطباعة والأفلام والراديو والتلفزيون .

وصدر في الاتحاد السوفيتي في سنة ١٩٧٥ - ٢٤٠٠ كتاب وكتب بم ٨٠٠٠ لفة من لغات شعوبه وقومياته و ب ٥٠ لفة اجنبية بنسخ بلغ عددها ١٧٠٠ مليون نسخة . ويؤدي الاتحاد السوفيتي اهتماما خاصا بالتبادل الثقافي مع البلدان الاخرى . وهو يقيم الآن علاقات ثقافية مع ١٢٠ بلدا . وقد ازداد حجم تبادل الثقاف مع البلدان الاخرى بمقدار ٢٥ ضعفا خلال السنوات العشر الماضية . ولا يسع الاتحاد السوفيتي فقط الثقاتين المحترفين وانما يشجع ايضا النشاط الفني للواء . ونستطيع ان نذكر مدى هذا التشجيع من حقيقة ان هناك ١٥ مليون بالغ و ١٠ ملايين من اطفال المدارس ينفون في الفترات ويشاركون في مسارح الهواة وفي فرق الهواة الفنية للرقص والرسم والاداء . وهناك اكثر من ١٠٠ ألف فنان فني - فلم للهواة اقيمت في المصانع والمزارع التعاونية .

وهكذا ، كما قال الرفيق ليونيد برجنيف في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في ايار ١٩٧٧ فان الناس عندما يقرأون الدستور الجديد ( سرون بوضوح اكثر كم هي واسعة ومتنوعة الحقوق والحريات التي يتمتع بها السكان في النظام الاشتراكي ) . ولا يسعنا نحن المحرومين ، هنا ، من أبسط الحقوق والحريات الديمقراطية الا ان ننهي للشعب السوفيتي العظيم مزيدا من النجاحات في ظل نظامه الاشتراكي . وننتطلع الى ذلك اليوم الذي سنسني فيه النظام الاشتراكي في بلادنا لنعيش حقا في ظل الحرية والسلام والمساواة .

على عاشور

تحتفل شعوب الاتحاد السوفيتي وكل الإنسانية بالتصديق في العالم ، في نوفمبر القادم ، بمرور ٦٠ عاما على ثورة أكتوبر الاشتراكية العظيمي . سنون علماء برت على هذه الثورة . ويستمر اعشوام اخرى كثيرة . وسيتشهد اعداءنا عجيبة . وستنصير الاشتراكية في كل بلد . ولكن ثورة أكتوبر الاشتراكية العظيمي ستبقى حثنا تاريخيا دائما في كل الزمان . ذلك لان هذه الثورة فتحت عهدا جديدا في تاريخ البشرية ، عهد انهيار الرأسمالية وانتصار الشيوعية في كل العالم . لقد اشعلت هذه الثورة نار الحريق الذي لا يمكن لاية قوة مها بلغت ان تقوى على اخماده . لقد كانت هذه الثورة اكبر برهان على صحة النظرية الماركسية اللينينية وبعد نظرها . وبرهنت بشكل عملي على الدور التاريخي العالي للطبقة العاملة واثبتت انها حار غير النظام الرأسمالي ومؤسسة النظام الجديد . وقد احرزت الطبقة العاملة الروسية والنسب الروسي هذا الانتصار تحت قيادة الحزب الشيوعي الروسي وتحت قيادة لئين العظيم . وبعد انتصار هذه الثورة أصبحت اللينينية استراتيجية ولتكتل كل الحركة الشيوعية في العالم . واصبح الحزب الشيوعي الروسي امثال الاعلى للحزب الشيوعي العمالية في كل العالم .

لقد كتب وسيكتب الكثير عن هذه الثورة وعن الانجازات الرائعة التي حققتها في مختلف مجالات الحياة . وساكفي في هذه المقالة بالحدوث من واحد من هذه الانجازات الا وهو الانجاز الثقافي . فخصيا نشهد هذه الثورة قبل ٦٠ عاما اعداء الثورة ان البلاشفة ان يقروا على القيام باى عمل اجابى . وفي ذلك الوقت كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» ان البلاشفة لم تجلب معها سوى الخراب وانها عرقت «ثقافة الروسية الى الضياع واتكرت الادب والعمل الابي وقطعت بالثقافة الى خارج البلاد . حتى السرائي البرطاني هاجم . ويلز الذي عرف بعمقه على الثورة كتب في حينه يقول : « فيها يتعلق بحياة المجتمع الثقافية فان المرء يكتشف ان الشيوعية الماركسية هي بدون مخططات وبدون افكار ! ولكن منذ الالام الاولى للثورة ، في خلال السنوات الصعبة التي أعقبتها اظهر الحزب والشعب السوفيتي اهتماما لا مثيل له بالحفاظ على ثروة البلاد الثقافية ومتنجات الفكر الانساني . ان من اهم انجازات الثورة الاشتراكية العظيمي انها ضمنت لكل انسان في البلاد حق التعليم . وخلقت الظروف

بالتالى احتياجناهم الى الارض والماء . ثانيا - تنفيذ قانون ، لا يعرف حتى الله مصدره . بقضى يمنع اصحاب «المأز» من استغلال المراسي ، التي لا يملكون «طابو» بها . واذا حدث ورعت هذه الماشية في ارض اخرى عندها تصادر بدون تعويض .

واتخذت اعضاء «القائمة الخضراء» ان يضم هذا القانون الاسود ايضا «الفن» . والهدف ، طبعا ، واضح من كل هذه الاقتراحات والبرامج . فهي لا تهدف فقط الى سحب الارض ومصادرتها وسد آبار المياه ، بل ايضا الى القضاء على مصدر رزق عرب النقب . وكل الاساليب مجازة في سبيل « تحرير الارض القوية من الفراء العرب » كما صرح شارون .

وهنا طبعا لا بد من استغلال «البقرة المقدسة» «بقرة الين» . فيؤلفا المصمرون يحرضون بقولهم ان يدا خفية مركزها الاردن والسعودية تقوم بخططها تحرك عرب النقب . وانهم يمشرون حول مسكرات جيش الدفاع الاسرائيلي ومراكزه السرية .

هذا غيض من فيض يكشف . من خلال ممارساته للاجالية على ذلك الاشارة الى ممارساته تجاه العرب داخل «الخط الاخضر» ( اي اسرائيل ) . فهاذا عن توجههم تجاه أبناء الشعب العربي الفلسطيني عبر «الخط الاخضر» ؟

للاجالية على ذلك يكفي الاشارة الى ممارسات «غوش ايبونيم» «الاحرة» والتي اعلمتهم الحكومة سبست مستوطنات . يتم بنؤها خلال سنة أشهر بحماية جيش الدفاع . ان القرار يحول المستوطنين الى جيش «غوش» والى وحدة خاصة لها اهداف سياسية داخلية . لا تتلقى الاوامر حتى ولا من رئيس الحكومة نفسه . وسيكون هذا تنظيميا مسكيا قوميا . سيكون جيش «الزاحسين» وجبهة الضم . واعترف الكاتب ايضا بأنه منذ «ان حكت تياتات «الانس» و «لحي» و «البالاح» لم تتبارك بمثل هذا الجيش» ( دامر ٣٠ ايلول ) .

## بلا مساحيق

«القائمة الخضراء» وجيش اسرائيل «القوشى»

حذر حزبنا الشيوعي الاسرائيلي من ان تسلط «البليوك» على الحكم يشكل خطرا جديا على السلام العادل في الشرق الاوسط وعلى الحريات الديمقراطية وعلى مكاسب الطبقة العاملة في البلاد ، المكاسب التي احرزتها بفضل تضالها الطويل والمخبر . ولم يمر وقت طويل حتى رات الجماهير مسحة هذا التحذير . وفقط بعد حوالي الاربعة اشهر من ممارسات حكومة «البليوك» لاحظنا خطر نفسة الحياة السياسية . وما تصريحات اريئيل شارون ، التي تتطرق بوضع عرب النقب ، والاتفاق الذي تم بين يفيش واعضاء «غوش ايبونيم» ، هذا الاتفاق الذي صادقت عليه الحكومة في جلستها يوم الاحد ( دامر ٣ تشرين اول ) ، الا علامات مميزة على هذا الطريق .

وكشف دان مارغريت في مقال له نشرته «هارتس» ( المصحق ٣ ايلول ) ، ان شارون وزير الزراعة الحالي هو احد قادة ما يدعى «بالقائمة الخضراء» ، التي تعمل على طرد عرب النقب من مراكزهم لائم «المسدو الفاري» والذي يجب طرده من الاراضي القوية» . وجاء ايضا ان لجنة حكومية برئاسة اوري بيسدس قررت في تموز ١٩٧٦ ان «القائمة الخضراء» هي الفرع المنفذ للسياسة التي هدفا «تنظيف» المنطقة من البدو ( اي العرب ) مع الحفاظ على حدود الجحاجر ( اي ان لا يكون رد نمسل جهازي كما حدث في يوم الارض الخالد ٣٠ آذار ٧٦ ) .

جاءا وكان وزير الزراعة المراهقي ، اهرزون اوزن ، قد خصص مليون ليرة لهذه القفلة . «هارتس» ٣٠ ايلول . ولكن شارون بعد دخوله الى الوزارة «افساف الى ميزانية «القائمة» مبالغ اخرى لشراء السيارات لها وزيادة اعضاءها المسلحين» ( المصدر ذاته ) . والذي اثار هذه «القائمة الخضراء» المسلحة ودفعها الى اخذ الاسلحة بايديها ، كما فعلت «الكوكلوس كلان» الامريكية ( ١ ) ، «الزحف العربي» اوجد في القطاع المند من بحر الاسبع والخضرة ٧٠٠٠ مراكز سكينة يتطنها حوالي عشرة آلاف انسان . في الوضع في النقب «فهو مطلق بشكل خاص» .

ولسنا في حاجة الى القول ان الامر المطلق حقا هو توجه هؤلاء المصمرون ، وخطهم المسلح ، وممارساتهم المصنعية القفرة . فقد انتزعت هذه «القبسات الخضراء» - اتصد القفلة الخضراء - على الحكومة تنفيذ بندين مسن برتلجمهم الخاص بتجهيز عرب النقب وطردهم . الاول يقضي بتقليص عدد رؤوس الماشية بحجم ٧٠٪ لكي تتقلص

ليس الهدف من هذا هو فقط التحليل على امريكا وتبادلها ، كما تحاول الصحافة المحلية ايجاد هذا الانطباع ، بل هو استعراض في سياسة التزلق نحو الهلوسة . ويعبر عن التوجه المصنعي المنفوخ بنحاء العرب ، بغض النظر عن تواجدهم ، ويكشف وجه الصهيونية القبيح ، وبلا ساجيق ، ويشير الى خطر نفسة الحياة السياسية في البلاد . فهاذا يعني وجود «القائمة الخضراء» واعضاؤها المسلحين ، الذين يريد شارون موضوعيا سياسته ودعوته ان يتفوقوا المذابح - بجرويات - ضد عرب النقب ؟ وماذا يعني ايضا احياء تنظيمات «كالاتسار» ، «لحي» و «البالاح» من طريق اعطاء عصابة «غوش ايبونيم» حياية من الجيش ؟

ان هذا التوجه ، والذي يحول كل صيوني الى حرس عسكري ، بشر اشد الانشازا وبشر القتل الكبير وضرورة استئصال كل القوى الديمقراطية للصهيونية والعربية في البلاد . وليفهم المصمرون يمشي الشكلهم ان العرب ليسوا غريبا بل يعيشون في وطنهم وان يتفوقوا عن حقوقهم في الحياة الحرة القوية . انا «بقرة الامن المقدسة» لقد استندت بلانها حتى النخاع . ولم تعد «غرية الين» هذه تنظلي على احد بعد .

وما هذان المثلان . اللذين اشر اليهما - الا برهسان على مسحة تقديرات وتحذيرات حريز . وعلى ننان دونيتس ان لا يترجم على قادة اسرائيل لان لا احد يظلمهم . . . . . ومن ان يفيش «هوا آخر التادة» ( «هارتس» ٣٠ ايلول ) فيفهمين يري جيبا بعده من «القائمة الخضراء» وحتى «غوش ايبونيم» . . . . . ولعل البعض يصحو على صوت القوقوس . .

عفيف سالم

مؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشيوعية الشيوعية الاسرائيلي ١٤ - ١٥ / ١٠ / ١٩٧٧

ينعقد مؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشيوعية الشيوعية الاسرائيلي في الساعة من مساء الجمعة ١٥ / ١٠ / ١٩٧٧ بمهرجان شعبي في قاعة بيت الصداقة في الناصرة .

البرنامج :

١ - كلمات وتحيات يفتتها : عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي وسكرتير منطقة القاصرة - عميل القديم . وسكرتير علم الحركة - بورام فوجيقي . وسكرتير منطقة القاصرة - عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحركة - موشى . وعضو اللجنة المركزية للحركة وسكرتير قطاع الطيرف ، توفيق كناعنة .

اللجنة القفلة الطلاب الشانوين العرب في اسرائيل

نعم اللجنة القفلة القفلة لنعرض اجتماع اللجنة العام وذلك يوم الاحد ١٥ / ١٠ / ١٩٧٧ الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي «الافوخ» بجدة - جادة بن غوريون ٢٩ .

اليوم وغدا . . .

ثلاث ساعات مع فرقة مسرح البلاد - عيلين

مسرحية «السلام المفقود»

تأليف واخراج - راضي شحادة

وذلك على مسرح قاعة بلدية شقاعمر في الساعة السابعة ( ٧ ) من مساء الجمعة والسبت ١٥ / ١٠ / ١٩٧٧

برنام في حال يشارك بلال الجليل عطلة شوقى وفرقة وسير حافة فرقة السيد الشيوعية في القاصرة وفرقة النجم الاحمر للفرز والفناء على الاثلاث القفلة وفرقة المدينة من كفر كنا .

بقعة من تصادع شعراء الشعب



# الاتحاد الثقافي

للأدباء والثقافة

## رؤود مختصرة

« إلى صاحب قصيدة » مرثية شاب مات مرة واحدة : لا شك في شاعريتك . ولكن القصيدة نفسها غيبية إلى درجة يصعب فهمها . أنا ، على الأقل ، لم أفهمها . نرجو أن يكتب بأسلوب أكثر وضوحا .

« إلى صاحب قصيدة » (الخطب اعظم بما يسطر القلم) : قصيدتك تدل على قريحة شاعرية يتوقع لها التطور . ولكن لا يجوز استعمال بحرین مخفطين في قصيدة واحدة ذات قافية واحدة على الطريقة الكلاسيكية . هذا إلى بعضي الأخطاء اللغوية المسببة إلى التافيه . يمكن ، إذا أميل في القصيدة - القصيدة ، أن تصعب معالجة للنشر في الذكرى السنوية الأولى لوفاة الشهيد جمال جليل .

« إلى صاحب قصيدتي » (الهداء وحقوق) : « قصيدتي طوييلة » : القصيدتان لا ينتميان إلى نفس المصنفين ولا ينتميان إلى نفس الحركة . ولكنها بداية لا بأس بها لقاص ناشئ . ولا ريب أنك تعرف كم هو ضروري المراهنة والمطالعة . تابع المحاولة لما زلت في أول الطريق ، وتنبني لك التوثيق .

« إلى صاحب قصة » (تراب الوطن) : جهودك في هذه القصة تشر بالخير . ولكن القصة تظل أشبه بصورة خالية تقريبا من الحركة . ولكنها بداية لا بأس بها لقاص ناشئ . ولا ريب أنك تعرف كم هو ضروري المراهنة والمطالعة . تابع المحاولة لما زلت في أول الطريق ، وتنبني لك التوثيق .

« إلى صاحب قصيدة » (يساري) : الفكرة جميلة واللغة متينة . أما المآخذ الوحيد فهو اختلاط الوزن . فبينما تمتد الوزن في بعض البيوت تعود إلى التحرر من الوزن لتعود إليه بعد حين فيشعر القارئ كأنه يسير في طريق متقطع . انقسام منها بعيدة وأخرى رملية . ومع أننا لا ننصح بالتخلي عن الوزن في الشعر ، إلا أن الخطأ عنه بالمسرة على طريقة الشعر المنثور ، أن يصح التعبير . أفضل من الخطأ .

يسرنا نشر انتاج أفضل من شعرك في المستقبل . « إلى صاحب قصيدة » (بابلادي) : شكنا ما قبل ردا على صاحب قصيدة « يساري » بنقلك عليك . علاوة على أن الفكرة عندك غير واضحة . مجرد كلمات جميلة متحدة لم تسطع أن نتمم ماذا تعتمد بالتحديد .

# من القصص الفلسطينية في المناطق المحتلة

تنشر « الاتحاد » في هذا العدد القصصة السادسة من القصص الحدى عشرة الأولى ، التي اختارها الرفيق أميل حبيبي من بين ٢٩ قصة فلسطينية جرى تدوينها في شهرين حزينين ونموذج المصنفين إلى مسابقة القصصة الفلسطينية القصيرة . وهي المسابقة التي نظمتها لجنة طلاب جامعة بيت لحم وكسان الرفيق أميل حبيبي أحد المحكمين فيها . ولما كانت هذه القصص صادرة من قلب الواقع الاحتلال المؤلم ومعبرة ، بصوت ، عن مشاعر الشعب في الأرض المحتلة وخصوصا شبيبة هذا الشعب ، فلهذا من المتوقع أن تثير الاهتمام بما في ذلك اهتمام الباحثين والنقاد .

« الاتحاد »

كنت أمال وأصغر في سلعات الجندي المجهول في غزة ، ثم كنت أمي شيئا بالجندي ديبيل رغم صغر سنن كنت استعمر ديبيل قبل توري يدور في أروقتي الصبيانية . لم يكن لي سوى أمل خفيف بولار أن يرحل إلى سراب مع الأيام . أيام حلة مرة ، نجريتها حتى الشخاع . ولدت غشائي سلى الجوبس والعمران فضلت هزيلة ، وتمشقت كره الوجهة الزجاجة القليلة وراء الطرقات الضبابية .

بسي والله الله وياء . نجت كثيرا لاني زعت صوتي في وجوههم . زعت فيهم أن يمشوا . نظروا إلى بطني ، وهزوا رؤوسهم لتعجبهم كاهلهم ، وأبعدوا على كاهلهم . ثم أروقتي بنفارتهم فحسبنا لم يبق صبرا وقال : يا الله يا زامة بدى أروح أوصل غرك ...

أثرت حقا ، الرزاد يزداد سقوطه فوق رأسي . وأصبح صوت طرفة الخط الذي بدأ ينهمر على زجاج المركبة التي بدأ صاحبها متحررا من الشوارع السليمة الماكى بالزهر والخضر . تركني وأدار جسمه الحافلة إلى طرفها .

المعقدة بعجلة زائدة علادا من حيث أتى . وأسرع أكثر حينما خلاصتي . فقلت المصطلات بعض الأوهال على ملاسي . نظرت جهة المركبة بغير حق أردت أن أتوه بكلمات نابية لكن الكلمات اختسرت في حلقى حينما أسمع أنني صوت الضيق وهو يرتفع لأزيد زخات الخط . وشكوا حينما شاهدوني أتيل وجهه إذا زلت منازرا من الوجه الذي لوت ملاسي . فتمطع إلى الولد يهتاف وتل بغيرات طفولية جارية أكثر مني هنا : ...

جرى نحو أترانه الذين يصفون ، وهطلون ، ويغفون . والندج مهمهم مصفا ومفلا زخات الخط فوق رأسي تزداد وقد الأولا بالظفر يزداد . استقرت في وقتي ، وبمنت شطرس بيتنا .

اختبرت الآخرة المتحررة الضيقة وقد امتلأ خدائي بالزهر والخراب . تولدت مثل الأولا تولدت كتنى عدت صبرا . حتى حينما كبر ياروتنا الموجل وتسلل الطرقات تنقنا . وأترع قمى من الأرض الثرابية وأنا أضرب بن الطمر والبال السرى لصق الجدران . تعبت بدى نقتل الحديقة إلى الأخرى وأتعبت طريقى حتى لا يبالى زيد من المبال . كل شوارع التي تقطعها لا شوارعنا .

كل القاصي بينون ونحن نأثرت . التهم ياونوتا . ووجه جيبى في القاهرة تركته تقريبا غير مأوث مصروفا بالوان كثيرة ، ليس كوجه أطفالنا الصبوة بالانوار والفتاة مزوجة الوانها بالفتى والحدى . فويل وجهه إلى نطف . أنه لن يكون يرثه المزار .

فانا ابنتها فلانة كدها . وولدي كيف حاله ؟ لا بد أنه تلبس الآن في حجرة بجنز التفكير بالكلية والأزمات وبخس سيجارة ويندا على تار الكون . هناك مدعنى مبهى ذات مساء بارد إلى يمينهم . فهم زيماني في حجرة أبنية الأثاث والمنتفحة الفندى في حدى من مدفا حيلة تشع فلانا وحرارة تلهب الفاصل ، وتؤكد أن الحيلة وصلت إلى كل المآل إلا هذا المكيم الذى ينطق الإرهال والمصور والفتية صيد شتاء . والإرهال لا تعنى بغير ما تعنى تبسيلات أمي الحارة على خدى ، وقاد الذى ذى الوجه الاسير الفلسطيني المسف .

والخزعت الزقاني الأخرى . وانصرفت ملازاري ؟ فراغ . ماذا حدثت فلانكزتي ؟ محال أن توفنتي فيها قلت شهادة الليسلى . ليس هذا حسو بست أبى عزمى ؟ ذاك الذى جيو شارع بيتنا . في ذلك الفراغ بيتنا . واقررت أكثر . وعجزت عن الاستمرار . كان أملى فراغ طوي غريش منه إلى الشغل . شارع عريض لم يكن موجودا . وتماثلت فقلت صاخبة في دماي . حتى ارتفع لاهي . وشعرت بالحرارة تسير من أطرافى وحسرت دهاليز لا مرفية تدور في فرائط جدى الذى صار يحجم الخفم . لا بد أن

أبي الضميمة الخروية . من زين كسم أرحا . لينها يستمر وجع النهر في قلى . ووجع الطائر . ووجع المسهر والكتاب على جلود الخرافة في أيام الانتفاضة الأخيرة . ولعنة الوقت في الطرابيع عند الجصور . ويرفع صوت السائق في نفاذ صبر بعد أن تغلق حصة أخرى : ...

يا الله يلمن أبو هذه الشوارع . حاجة شيم البدن . ونفوت القاصي في ألبالي الضميمة بجة فقلت جقي . وأوتت الحسرة في صوتي . أنها ألقى الملة . مللة أن تعيش في الماء الزمن والأخسرون يعيشون في لغة الليل . يا الله . ما أقسى لغة الليل عند الملة .

توقفت المركبة . وسحب المسك العلبى القدر نسا عينا . يرتلها .

وتنهال المركبة التي استقبلها في الشارع الضيق الممل . الفم يزداد أسوداده والقلب يزداد أسوداده . وهذا الوقت المصروع وهذا الليل لا يزال . وفوت الوصل ولما الزمن . والجدران الواحية التي يجرى عليها الأولا . ويتكون عليها وكان ولهم . وهذا الصعد المخور في جيب البهوت يتكرر . كل بيت يتكرر . وتتوابع الحافلة في الشارع الضيق . والرائيات تتوابع وتضطرب في ذاكرتى كتنى لا ترحل المستقلة . ما ألقى القاهرة . وما ألقى الناس في القاهرة .

وجمى ما زلت تراقبني من وراء الشرفة وأنا أصعد المركبة إلى مسكن وراء القاهرة الأولى لآخر مرة . كم فيها جمى . وهذا الماء التمسك تملل جسد الطيرى . ولا يلبس المرفوعة والمرفوعة كفت كلوان وجهها التي بلاصع . وبخط وجه القاهرة بوجهه الميم . وضيق حرة جيبى في عيني

تكررت بعض الأرواق المالية ونزلت . تنجم الأرواق بتخرجون على المسافة . تحلقوا حولي . غاب بعضهم كالقير بين الأرواق . من أربع سنوات لم أدخل أجهم وما زلت عتبت بهشدة .

الليسانس في الآداب التجيزية . بد بعض الأرواق أديم الصفراء . والجمهرى بل هنالك ملاحة جديلة يا رب تعطر يا رب . خلى المجلد نقشب . وأصحو من اضطراب الامنى التي تصبرت في داخلي على

الاشياء . بل بمعنى أن عمله هو التميز الواعي ، الحر ، عن سباق هذه الاشياء ... وكل أهميته تكمن هنا وكذلك قوته .. ولكن هذه الامية جارية وهذه القوة هائلة (ص ١٠٠) . وهكذا نرى ، بوضوح ، أن بلخاتوف يرفض تأليه المظهر من ناحية على حساب الجماهير . كما يرفض أيضا انكار دور الفرد ، البطل ، بل هو يعترف « أن أهميته جارية وأن قوته هائلة » . ولكن ما دام يتحسس حاجات التطور التاريخي ، أوسع وأبعد من غيره ، وسهل عملية انتصار الحتمية التاريخية . بل أن بلخاتوف ، في مكان آخر من الكتاب يقول أن البطل قادر على التأثير على مسار التاريخ وطبعه بطابعه . ولكن في إطار مسار التاريخ وفي جوانب ثانوية من مسار التاريخ ، يقول :

« أن الأفراد ذوي النفوذ يمكنهم ، بفضل الخصائص الذاتية ، أن يكتفوا شكل السمة الخاصة التي تأخذها العواطف . وكذلك بوصفهم تقرب بعض اتجاهات الجزئية . ولكنهم لا يستطيعون تغيير الاتجاه العام المحدد بقوى أخرى » (ص ٢٧٩) . وفي ختام الكتاب ، يقول :

« أن البطلان الواسع للعمل لا ينفع أمام « الحركين » والرجال المظلم ، وحدهم ، وإنما ينفع أمام جميع الذين يمكنون عونا لنظر وآذانا السمع وقلوبا لجة القرب . أن مفهوم المنظمة نسبي والعظيم ، من الوجهة الاخلاقية ، هو من يثبت عليه قول الأنجيل : « من جاته من أجل قربة » (ص ١٠٤) . وهكذا يشرح بلخاتوف أن مسار التاريخ يطرح ، فعلا ، مسؤوليات خاصة على القادة

# عطش للحر

بقلم: عبد الله حسن قايد مختار

السماح حيث بدأ رذاذ المطر بظهور نهمهم . زعت فيهم أن يمشوا . نظروا إلى بطني ، وهزوا رؤوسهم لتعجبهم كاهلهم ، وأبعدوا على كاهلهم . ثم أروقتي بنفارتهم فحسبنا لم يبق صبرا وقال : يا الله يا زامة بدى أروح أوصل غرك ...

أثرت حقا ، الرزاد يزداد سقوطه فوق رأسي . وأصبح صوت طرفة الخط الذي بدأ ينهمر على زجاج المركبة التي بدأ صاحبها متحررا من الشوارع السليمة الماكى بالزهر والخضر . تركني وأدار جسمه الحافلة إلى طرفها .

المعقدة بعجلة زائدة علادا من حيث أتى . وأسرع أكثر حينما خلاصتي . فقلت المصطلات بعض الأوهال على ملاسي . نظرت جهة المركبة بغير حق أردت أن أتوه بكلمات نابية لكن الكلمات اختسرت في حلقى حينما أسمع أنني صوت الضيق وهو يرتفع لأزيد زخات الخط . وشكوا حينما شاهدوني أتيل وجهه إذا زلت منازرا من الوجه الذي لوت ملاسي . فتمطع إلى الولد يهتاف وتل بغيرات طفولية جارية أكثر مني هنا : ...

جرى نحو أترانه الذين يصفون ، وهطلون ، ويغفون . والندج مهمهم مصفا ومفلا زخات الخط فوق رأسي تزداد وقد الأولا بالظفر يزداد . استقرت في وقتي ، وبمنت شطرس بيتنا .

اختبرت الآخرة المتحررة الضيقة وقد امتلأ خدائي بالزهر والخراب . تولدت مثل الأولا تولدت كتنى عدت صبرا . حتى حينما كبر ياروتنا الموجل وتسلل الطرقات تنقنا . وأترع قمى من الأرض الثرابية وأنا أضرب بن الطمر والبال السرى لصق الجدران . تعبت بدى نقتل الحديقة إلى الأخرى وأتعبت طريقى حتى لا يبالى زيد من المبال . كل شوارع التي تقطعها لا شوارعنا .

كل القاصي بينون ونحن نأثرت . التهم ياونوتا . ووجه جيبى في القاهرة تركته تقريبا غير مأوث مصروفا بالوان كثيرة ، ليس كوجه أطفالنا الصبوة بالانوار والفتاة مزوجة الوانها بالفتى والحدى . فويل وجهه إلى نطف . أنه لن يكون يرثه المزار .

فانا ابنتها فلانة كدها . وولدي كيف حاله ؟ لا بد أنه تلبس الآن في حجرة بجنز التفكير بالكلية والأزمات وبخس سيجارة ويندا على تار الكون . هناك مدعنى مبهى ذات مساء بارد إلى يمينهم . فهم زيماني في حجرة أبنية الأثاث والمنتفحة الفندى في حدى من مدفا حيلة تشع فلانا وحرارة تلهب الفاصل ، وتؤكد أن الحيلة وصلت إلى كل المآل إلا هذا المكيم الذى ينطق الإرهال والمصور والفتية صيد شتاء . والإرهال لا تعنى بغير ما تعنى تبسيلات أمي الحارة على خدى ، وقاد الذى ذى الوجه الاسير الفلسطيني المسف .

والخزعت الزقاني الأخرى . وانصرفت ملازاري ؟ فراغ . ماذا حدثت فلانكزتي ؟ محال أن توفنتي فيها قلت شهادة الليسلى . ليس هذا حسو بست أبى عزمى ؟ ذاك الذى جيو شارع بيتنا . في ذلك الفراغ بيتنا . واقررت أكثر . وعجزت عن الاستمرار . كان أملى فراغ طوي غريش منه إلى الشغل . شارع عريض لم يكن موجودا . وتماثلت فقلت صاخبة في دماي . حتى ارتفع لاهي . وشعرت بالحرارة تسير من أطرافى وحسرت دهاليز لا مرفية تدور في فرائط جدى الذى صار يحجم الخفم . لا بد أن



بعد يوم سافر شاك ذقت فيه اللذلة بيتنا أطبع به ضمن بيوت كثيرة . نظرت إلى الغرب . أنه مخطط بجارة مفتحة . أنها جارة بيتنا . طلبها بالجر . ووثقت عيناى على يدي وأصابعى ، فقللى جلد يدي من الجرد والمطر . وفطنت إلى أن المطر قد ترققت زخاته . لكن زفقت التكريات والألام بدأت نهال ويغفون لا يوم ، والجوع مصور في داخلي يحجم الشمس التي تقرب من الرؤوس قارب ترسبين أو أبى . أين ذهبت أمي ؟ أين ذهب والدي ؟ وهذه الجارة ماذا حدث لها ؟ من شوه هذا المكان ؟

بدي ما زالت تقضى على الحجر ، وقد تولدت أصابعى وحسلا وتربا . نظرت خلفى فرائيت الصبي الذى نسر على تيل قليل قريبا مني . كان واجسا ملنى . في عيني ألم ما كان ينبغي على الصبية أن أمثلة أن يعرفوه . لسم يتوه بكلمة . قل صامتا . وظل بالأهني بنظرانهى أن يتعدوا غلابة القصص في سكتين حدة غلابة القصص في ترائين جميعتي ورتبتي . في عيني كلام كثير وانجسبت الكلمات في فمى من انصحب المطر عن الهطول لحظت صعية ، تنقخت فيها كل المواجه غير الشران إلى العيون ، والأطراف التي تقلصت .

أقرب الصبي مني ... أنه سمع ، جانا . كيف كم أعرفه ؟ أنه ما زال يهرى . بدت أفكر صوته وهو يلاحقني بالقرب من بينهم ذى المسف التريدى الذى عشقني فيه الصبيوت كي أحمله على كتفى وهو صغر . لم أسله . هو الذى تحدث . الاسم عليه الصبية أن يتعدوا غلابة كسان عليهم أن يتكوهوا هم أكبر منهم . لكن الماتى والليل والظلمة جبرها على سمر . كما خذ خذ ليمه الطر وفندام المطر وصلا الطرحين يسوى الأرض العظمى .

المطر وشبه ما لا أرى كده في ماقسى عيسى يضطرم ويترقق . فشمسوة غطت على نظري . لم أعاد أرى سمر . كنت أنصت إليه . فحولت إلى آذان . وشبك الشفق بنشئ أسافى . دواكون أنهدت من زمان . تسيل سنة . شفقهم وهم يههوا . أمكناكت تكي . وأيوكل طل برضى جيمعهم بعد ما أنهت الدار . ولا يبعك نعال غمتنا .

التجسب الدمع في عيني . فوكتت في خاطري كل الاشياء . فوكتت فطرات الاذن . وكل الشخ في الرمال . وهذا الصبي لا يرحمهم . .. بلجيمتي بشراصة ... يسر فطرات الاذن فوق عظمي ... يابى أن يسكت في لانتفت الكلمات جيدا . وبشر كارجال . في صوته قوة وصرامة . رغم مسحة العزن في الحروف : - نعال غمتنا . المطر بعد شوية راج بزل وبرفق .

فرقت صيغتي عندها بالندوم . سمع الذى يقودني إلى حيث لمسع الشمس فوق سطح وجدران بيتنا . والشبس ما زالت مضمخية خلف السحب . والمصحب بدأت تنسر الرزاد من جديد . سوداء هي صفحة - البقية على صفحة ٧ -

مكتب الاسوار للادعاية والنشر - عكا بادارة حجازي يطوف ملك رحاب العالم العربي ليخدمك : من مصر \* من مراكمة يوسف ادريس : « الآراء » .. عمارة نجارب الكتاب الكبير في الحياة السياسية والادبية \* من اليمن \* « اغنيات الثورة والاضراب » : لشاعر اليمن عبد العزيز الخالغ \* من فلسطين \* « موت سرير رقم ١٢ » لشهيد النضال الفلسطيني غسان كنفاني .. مجموعة القصص القصيرة خالدة \* من الجزائر \* « القززال » .. رواية الكاتب الجزائري الطاهر قطار ( مؤلف «اللاذ» ) \* يحيى من التجربة الاشتراكية بعد الثورة القفزة . \* من العراق \* « بدر شاعر السياب » : دراسة راملة للكاتب الفلسطيني ناجي علوش \* من بلادنا \* « كاترأق الشمس في كل الفصول » : لشاعر نعيم غرايدى .. اغنيات من يوم الارض إلى لينا التابلسي حتى تل الزعتر : باقة من الشعر المقاتل ، وفريسية مع : عصام الصابسي ، زكي درويش ، لطفي الخولي ، ناظم حكمت ، ناجي طاهر ، بولس بولس وآخرين .

للبيع بالفقاعة دار مؤلفة من غرفتين وبرتة مطقة بالقرب من حديقة جاس - حيفا . للمراجعة : تلفون ٥٢٣٢٥١ - حيفا

معرض للبيع جيتا تفتة ويزيد حيث غير يستعمل ، مراكمة امكور بصر مقول جدا . للبراجة : تلفون رقم ٥٢٣٦٩ - القاهرة - بعد الساعة ٥ مساء .

# الفرد والجماعة ومسار التاريخ

بلخاتوف ، دور الفرد في التاريخ ، ترجمة : احسان سركيس ، الناصرة : اصدار : الصدقة للخدمات الثقافية ( ١٠٤ صفحات من الحجم الصغير )

يقول أن الرجل العظيم « الذي يلهب ذوقه كومة الحب الإنسانية التي هي الإنسانية » . وفي التاريخ المعاصر من تطور الرأسمالية ، مع تردد الفكرين والفتنة ان يحرقوا الجماهير ويتركوا دورها تماما ، لجأوا إلى نظرية « الشخصية » وهي الشخصية « الواعية » « القادرة » على تحريك « الهياكل » أو « اللوغات » أو « عامة الشعب » في أحسن الأحوال .

ومقابل هذا الجدل يدور الجاهل الشعبي الذي يقود إلى احتقار الجماهير ويؤيدتها « أدوات » جاهلة تنفذ ما يطلب منها ، تشاع بداية ألوهي الثوري في أعقاب الثورة الصناعية والآلات الخاص لبلاد الماركسية ، تيار فلسفي مضاد ،

بلخاتوف .. في هذا الكتاب ، بلخاتوف يرفض تأليه المظهر من ناحية على حساب الجماهير . كما يرفض أيضا انكار دور الفرد ، البطل ، بل هو يعترف « أن أهميته جارية وأن قوته هائلة » . ولكن ما دام يتحسس حاجات التطور التاريخي ، أوسع وأبعد من غيره ، وسهل عملية انتصار الحتمية التاريخية . بل أن بلخاتوف ، في مكان آخر من الكتاب يقول أن البطل قادر على التأثير على مسار التاريخ وطبعه بطابعه . ولكن في إطار مسار التاريخ وفي جوانب ثانوية من مسار التاريخ ، يقول :

« أن الأفراد ذوي النفوذ يمكنهم ، بفضل الخصائص الذاتية ، أن يكتفوا شكل السمة الخاصة التي تأخذها العواطف . وكذلك بوصفهم تقرب بعض اتجاهات الجزئية . ولكنهم لا يستطيعون تغيير الاتجاه العام المحدد بقوى أخرى » (ص ٢٧٩) . وفي ختام الكتاب ، يقول :

« أن البطلان الواسع للعمل لا ينفع أمام « الحركين » والرجال المظلم ، وحدهم ، وإنما ينفع أمام جميع الذين يمكنون عونا لنظر وآذانا السمع وقلوبا لجة القرب . أن مفهوم المنظمة نسبي والعظيم ، من الوجهة الاخلاقية ، هو من يثبت عليه قول الأنجيل : « من جاته من أجل قربة » (ص ١٠٤) . وهكذا يشرح بلخاتوف أن مسار التاريخ يطرح ، فعلا ، مسؤوليات خاصة على القادة



ما هو دور البطل في التاريخ ؟ هذا هو أحد الأسئلة الكبيرة التي يطرحها الناس ، وخصوصا في فترات تجلي القادة أو الشعوب بالفراغ بعد غياب قادة عظام .

والحقيقة أن الإجابة على هذا السؤال ، تختلف طبقا للموقف الفلسفي للمجيب . فخلال مئات السنين تسمم الطبسلاط في المدارس أن انف كوليبارا أو كان أطول قليلا لتغير التاريخ كله ، وأن مرض نابليون بالمعدة كان له دور حاسم في مسار الأحداث التاريخية . بل أن الفيلسوف المشالي الإنجليزي توماس كاوليل (١٧٩٥ - ١٨٨١) كان مفرقا حتى النهاية في تأكيد دور البطل وأنكار كل دور للجماهير ، للناس البسطاء ،

بلخاتوف .. في هذا الكتاب ، بلخاتوف يرفض تأليه المظهر من ناحية على حساب الجماهير . كما يرفض أيضا انكار دور الفرد ، البطل ، بل هو يعترف « أن أهميته جارية وأن قوته هائلة » . ولكن ما دام يتحسس حاجات التطور التاريخي ، أوسع وأبعد من غيره ، وسهل عملية انتصار الحتمية التاريخية . بل أن بلخاتوف ، في مكان آخر من الكتاب يقول أن البطل قادر على التأثير على مسار التاريخ وطبعه بطابعه . ولكن في إطار مسار التاريخ وفي جوانب ثانوية من مسار التاريخ ، يقول :

« أن الأفراد ذوي النفوذ يمكنهم ، بفضل الخصائص الذاتية ، أن يكتفوا شكل السمة الخاصة التي تأخذها العواطف . وكذلك بوصفهم تقرب بعض اتجاهات الجزئية . ولكنهم لا يستطيعون تغيير الاتجاه العام المحدد بقوى أخرى » (ص ٢٧٩) . وفي ختام الكتاب ، يقول :

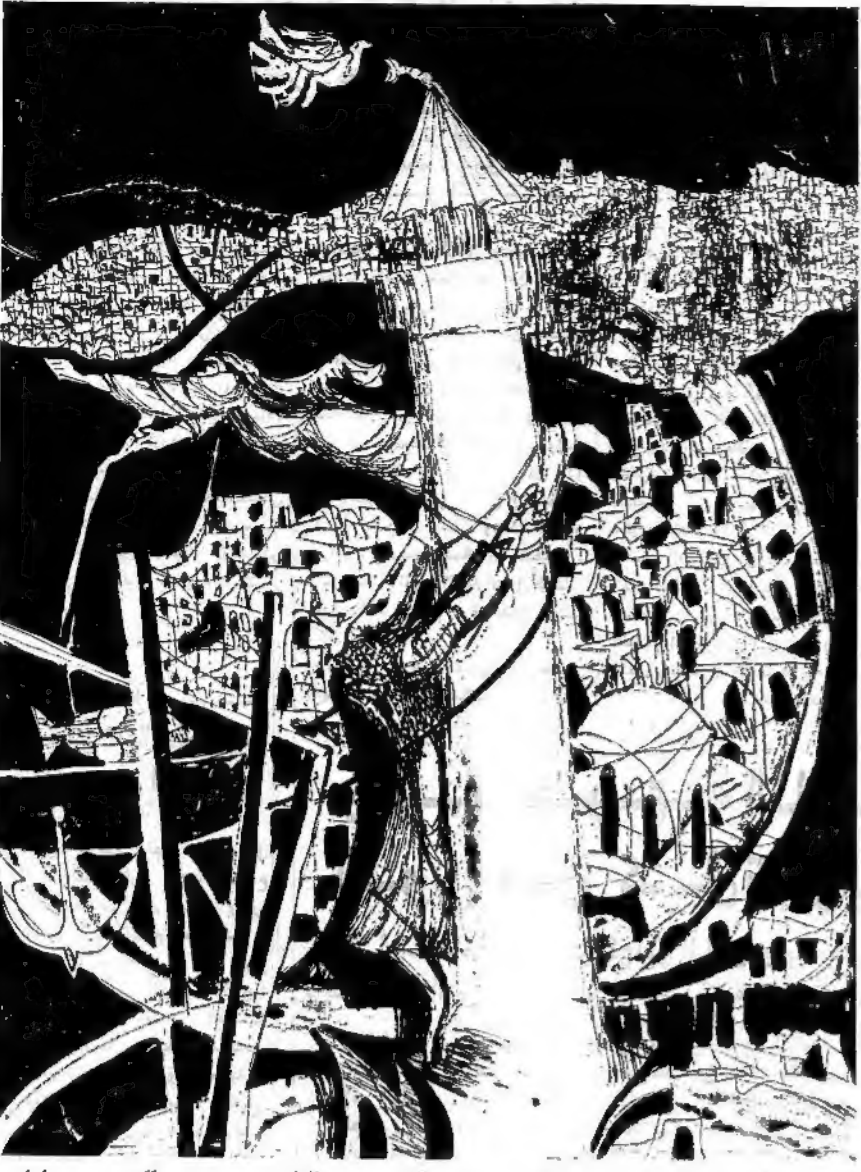
« أن البطلان الواسع للعمل لا ينفع أمام « الحركين » والرجال المظلم ، وحدهم ، وإنما ينفع أمام جميع الذين يمكنون عونا لنظر وآذانا السمع وقلوبا لجة القرب . أن مفهوم المنظمة نسبي والعظيم ، من الوجهة الاخلاقية ، هو من يثبت عليه قول الأنجيل : « من جاته من أجل قربة » (ص ١٠٤) . وهكذا يشرح بلخاتوف أن مسار التاريخ يطرح ، فعلا ، مسؤوليات خاصة على القادة



مجموعة الدول الاشتراكية ، وقد استطاعت حركة التحرر الوطني بفضل دعم الاتحاد السوفييتي وبالدول الاشتراكية ، ان تحقق انتصارات كبيرة أدت الى انهيار النظام الكولونيالي ، وانتهت به نتائج الحرب العالمية الثانية، استط



لوحة جديدة للرسم عابد عابدي



جامع حيفا الصغير يتهدده خطر البوموز الجارف

### الجزائر في أعمال رسامة سوفيتية

ليست هذه المرة الاولى التي ينظم فيها بدار الصداقة موسكو معرضا لرسامين سوفيتيين بعد جولة في بلدان الشرق العربي التي تركت دائما اثرها ملحوظا في ابداعهم. وقد كانت اقامة الرسامة السوفيتية مارغريتا كريبوفا في الجزائر مدة عشرين شهرا. وقد تأثرت بهذا هذا البلد الذي كان مصدرا لاهام الفنانين العالميين ولا سيما في مجال الرسم. فالتقاء الفنانة الشابة «ان الجزائر بلد جميل جدا» شمع طيب وطبيعتها مدشنة، فكل الاشياء هنا مضاءة بشكل عتيق ولا يمكن التحدث على هذا الضوء بمرسمة. وحين وصلت الجزائر لم اجد العمل مباشرة فقد احتجبت الى فترة هائلة لاستيعاب الانطباعات الجديدة ودخول العالم الجديد وتلاوه. اجتازت خلال العامين السنتين لفصيحتهما في الجزائر حوالي ٢٠ لوحة زيتية واكثر من مئة رسم وديكور لياشيه قديمه المسرح الوطني بالجزائر عام ١٩٧٧. وتلفت اعمال كريبوفا - سوكولوا النظر الى انها تتدفق بانتمائها التي يتأريخ هذا البلد العربي وثقافته وسلام حياته الجديدة.

وتدل تخطيطاتها على قوة الاحاطة والاحساس الرفيع بجمال الخط ويضاهي الوقي كطيفة. لقد عادت حقا بالتخطيطات طيبة من البلبل الذي اثنى ابداعها وهم لها مواضيع جديدة. وقالت كريبوفا - سوكولوا: «ديت انا الفتي في الجزائر للمصاحبة في رسم ديكور لبلبله من اخراج ريفيسكا اخوندوفا ونصنوع مصغرات الفنانين السوفيتيين».

ان اعنى انطباع هو ذلك الذي تركته رحلتها الى الصحراء الجزائرية. وقد قالت كريبوفا - سوكولوا: «ان من الصحراء فريدة لا يشهدها شيء آخر في العالم... ما ادرك الجو والوان هناك؟ وما اجسست الناس الذين يتجوزون بيعة ووقار وقوة. لقد انتابني هناك رغبة شديدة تصوير كل ما رايته وكل ما اذهلني. ومعلت بسهولة وحرارة والهام كبير».

والجدير بالذكر ان مارلون براندو فاز بجائزة الاوسكار عام ١٩٧٣ عن دوره في فيلم «العراب» ولكنه ارسل احد زعماء الهنود المحر ليشتمل الجائزة نيابة عنه.

### أفلاما عن الهندود الحمراء

يبدو الممثل العالمي مارلون براندو حاليا في نيويورك ١٢ فيلما تلفزيونيا لصالح مختلف طوائف الهنود المحر في الولايات المتحدة. والجدير بالذكر ان مارلون براندو فاز بجائزة الاوسكار عام ١٩٧٣ عن دوره في فيلم «العراب» ولكنه ارسل احد زعماء الهنود المحر ليشتمل الجائزة نيابة عنه.

### أبدا مع الاتحاد - بقبينة

العربية. وشهد على هذا احداث لبنان التي اشعلتها الإمبريالية والصهيونية للقضاء على حركة المقاومة الفلسطينية. إحدى الفضائل الطبيعية في حركة التحرر الوطني في فلسطين. ويجادل البعض، بالجمال النقية من الوحدة العربية، ان يفتي على دور الإمبريالية في هذه الاحداث ومن لم ان يشكك بالصادقة السوفيتية - العربية. يجب على التوريث العرب ان يحاربوا حركات التشكيك بالاتحاد السوفيتي وبالصادقة مع الاتحاد السوفيتي. وان يبقوا اخطار العداء للسوفيت بالنسبة لقضية

ومن الامور البارزة في اجتماع ١٥ نيسان كما جاء من مصادر وزارة الخارجية البريطانية في ٢٠ نيسان ان الملك طاب الى الاسرائيليين ميناء على البحر الابيض المتوسط - اما قرب غزة مع ممر الى بحر السبع، او في عكا، وكذلك تمويشات اللاجئين العرب وتحرير الاراضة العربية في اسرائيل. وقد دهش الاسرائيليون من الطلب الاول وقالوا: «مثل هذا الميناء يقسم اسرائيل الى نصفين». واقترحوا على شرقي الاردن السماح له بنقل بضائمه الى حيفا وعن طريق حيفا - مقابل هذا اقترح الملك على اسرائيل اعطاءهم حق المرور من الميناء مقابل اعطاء الاردن بشر السبع.

في هذا الوقت بدأت اسرائيل تضغط في اتجاه اتفاق سلام متقدم مع شرقي الاردن. كما ان اسرائيل وجهت طلبا الى الملك عبد الله بسحب قواته من فلسطين. وكان موقف شرقي الاردن يتلخص في هذه اللحظة بأنه اذا اخفق مؤتمر لوزان فهناك مجال لاعادة بحث موضوع المفاوضات المنفردة مع اسرائيل.

# ماذا يعرف ستوديو موسفيل؟

ان «موسفيل» واحد من افضل ستوديوهات السينما في العالم. وأفلامه مشهورة في العديد من البلدان. ويكتسب القول أن ماركة «موسفيل» (تمثال النحاتة موخينا الشهير «العامل والكولوزية») مطبوعة على أفلام مشهورة في العالم كله مثل «انثودة الجندي» و«القاتل تطير» و«التحرير».

«موسفيل» - ٧٧ - هو الافشخص من مختلف المهن السينمائية وأكثر من ٥٠ فيلما في السنة. و «موسفيل» - ٧٧ - مدينة سينمائية ضخمة في جنوب - غربي موسكو تتألف من ١٣ جناحا يشغل مساحة ١٣ ألف متر مربع.

من الهام بالنسبة الى ان ابنت، وانا عمل في ساحة التصوير بمرافق. واشترك في هذا الفيلم أكثر من ٥٠ ممثل. ويرى جمهور التلفزيون هذا المسلسل التلفزيوني في هذه الأيام في أيام الاحفالات بالذكى السنوية ال ٦٠ ثورة لتكوير الاشتراكية العظمى.

«أمرأة غريبة الاطوار»

خرج هذا الفيلم هو بولي رايزين. بديل يمل مكان آخر. وماكنة الصور نعمل ارداشينكوو لتقط وجه المظلة (المثلة ايرينا كوشينكو) وسرعة تبدل وجهه «مشهد جماهيري» يشترك فيه ٩٢ شخصا. والاحظ كيف تنظم بقة بالنسبة لكل بديل المخرجة الثانية ماريا فيليوونوا التي تعمل مع بولي رايزين منذ عشرين عاما. وطلبت من ايرينا كوشينكو - التي يعرفها الجمهور الاجنبى، بشكل خاص، من خلال فيلمها «عشى ايليا» و«الاشدود المشرق» - ان تصعد من انطباعاتها عن العمل مع اكبر اساتذة الفن السينمائي السوفيتي - بولي رايزين (مخرج أفلام «كولوزي» و«معاصر» و«والدا كان هذا» و«٦» و«الغ»).

تألت ايرينا كوشينكو، كانت أفلام بولي رايزين تذهيني دائما ليس فقط بواقعيتهما الرائعة، بل وكذلك بالاعمال الفنية الرائعة.

وقد ادركت اليوم، على ما اعتقد، وانا عمل في ساحة التصوير بمرافق. واشترك في هذا الفيلم أكثر من ٥٠ ممثل. ويرى جمهور التلفزيون هذا المسلسل التلفزيوني في هذه الأيام في أيام الاحفالات بالذكى السنوية ال ٦٠ ثورة لتكوير الاشتراكية العظمى.

«أمرأة غريبة الاطوار»

خرج هذا الفيلم هو بولي رايزين. بديل يمل مكان آخر. وماكنة الصور نعمل ارداشينكوو لتقط وجه المظلة (المثلة ايرينا كوشينكو) وسرعة تبدل وجهه «مشهد جماهيري» يشترك فيه ٩٢ شخصا. والاحظ كيف تنظم بقة بالنسبة لكل بديل المخرجة الثانية ماريا فيليوونوا التي تعمل مع بولي رايزين منذ عشرين عاما. وطلبت من ايرينا كوشينكو - التي يعرفها الجمهور الاجنبى، بشكل خاص، من خلال فيلمها «عشى ايليا» و«الاشدود المشرق» - ان تصعد من انطباعاتها عن العمل مع اكبر اساتذة الفن السينمائي السوفيتي - بولي رايزين (مخرج أفلام «كولوزي» و«معاصر» و«والدا كان هذا» و«٦» و«الغ»).

تألت ايرينا كوشينكو، كانت أفلام بولي رايزين تذهيني دائما ليس فقط بواقعيتهما الرائعة، بل وكذلك بالاعمال الفنية الرائعة.

# ماذا على المسرح المصري؟

في سرية استات صرقت الحقيقة في وجهه القرمزية

عندما ينكشف الوجه القبيح للعالم الذي نعيش فيه، فانا نشعر بالرعب والخوف لانتاري انفسنا دون كبح او رتوش. في هذه اللحظة بالذات نعرف على انفسنا ونفزعنا العلاقات المرضية التي نعيش فيها، ونصرخ الحقيقة في وجوهنا.

بندو بلاج السعادة عليها والتي تعيش في «فيللا» ماهرة تنتظر عودة ابنتها الجامعية من الاسكندرية، ويصعد حضورها، حيث يصيح عدد الاسرة متكاملا لا يتفصا احد، في هذه اللحظة بغير نيا مقتل الاب الذي يناقش في السوق التجارية ليعاطف على المستوى السدي يجب ان تعينه الاسرة ويستطيع تيارات مختلفة اما له راما عليه، بواسطة خنجر في ظهره. وبعد اعلان جريمة القتل تنفجر المظاهرات المرسية داخل اعماق الاسرة دفعة واحدة. تكشف ان الزوجة هي ام لبنين من القتل كانت تترى الهرب من المنزل. واهما المصور مدمنة للصور. واخنها العائلي نصب زوج شقيقها الذي يابوها وامها في بيته. واخت القتل تعمل راقصة وسيدة ليل. وتقوم بميلبة بطليجة

# الازهار وطائر الحسون

قصة: لمبنة بدر - العراق

رائضا الذهاب الى المدرسة. قالت له: «ان تفديك يا حسون» - كل هذه الحركات فان هناك رائعا لك يتقن الذهاب الى المدرسة ولا يستطيعون. فقال لها «حسون»: «ولكنني احب ان ابقى محلقا في الفضاء دائما كي اشكك مع الغيوم التي تفل طرقيما ولا تعرف العودة الى بيتي الا بيساعدي. وكى اشرب اللذي كل صباح بطرف لساني انا اقول: آه ما لطيب طعمه!»

تألت زهرة شقائق النعمان: «وهل تستطيع ان تاتي»

فكر «حسون» بما سمع ثم صار ينتظر بلهفة كل صباح جديد كي يذهب الى المدرسة ويتعلم انشيد جديدة وينقلها الى امهاتة. فرحت صديقه زهرة شقائق النعمان بما فعل. فأذهته مرة حبرا، من اوراقها. وبعد ذلك اليوم اصبح راسي «حسون» احمر. وينتج برؤيته في المرأة كل صباح وهو يتلف ريشه. ويتذكر بحسب اصدقاءه: شقائق النعمان والغيوم والاشجار.

### الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع كابول

يدعو الصداقة والرفاق الى الاجتماع الشعبي الذي يمتد في تمام الساعة السادسة من مساء غد السبت (٨-١-٧٧) في نادي الحزب.

يتكلم فيه:

ابراهيم مالك

عن التطورات السياسية في الشرق الاوسط

الدعوة علبة

### موعدم اليوم مع الجو الصاتي

واشبه الماكولات الشرقية

مطعم الجليل - عكا

ساحة فارحي - بإدارته الجديدة

صالح خطيب و يوسف نصار

جناح خاص للمناسبات

يوم شوية اسمالك طازجة

خدمة سريعة

شعارنا: الثقافة من الامان

### تقريب

الى جورج رجا شحدة وعائلته

بؤلة الرحم الوالد رجا شحدة

له الرحمة ولكم طول البقاء

اعضاء الحزب والشعبه - حيفا

### للبيع ملك

دار فاخرة - بنا جديد - ٢ غرف

١٢٠٠ م٢ - مساحات وفردات ومنافع

٢٠٠ م٢ - مساحات حديق ومناظر

مخزن - في حي هادي واسم في شمال قرية الزينة

المراجعة: مع السيد محمود اصلاص

### ركبنا الاطهار

يحكي ان عصفورا صغيرا اسمه «حسون» كان يقيم في الصباح وهو يبكي كي لا يلبس ثيابه. ثم يضطر للذهاب الى المدرسة. كان «حسون» يحب البراري واللعب مع ازهار شقائق النعمان والطيران بحماسة والتفرج كهمرجي السرك.

وفي ذات يوم شاهده صديقه زهرة النعمان وهو يرمى بنفسه على الارض ويتبرع بالتراب ويتبكي

البيع ملك: دار فاخرة - بنا جديد - ٢ غرف، ١٢٠٠ م٢ - مساحات وفردات ومنافع، ٢٠٠ م٢ - مساحات حديق ومناظر، مخزن - في حي هادي واسم في شمال قرية الزينة، المراجعة: مع السيد محمود اصلاص



ل يجيها الشاعران سمود الاسدي وغيا  
لساعة النايعة مساء .

٧٧/١٠١  
الفقة العربية المحلية .

نامة